IUG Journal of Humanities Research
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza
E-ISSN: 2410-3179
P-ISSN: 2410-3160
IUGJHR
Vol 31, No 4, 2023, pp 116 -142

Received on (19-01-2023) Accepted on (11-06-2023)
https://doi.org/10.33976/IUGJHR.31.4/2023/6

Infixes and their significances in “Saif al-Quds” Diwan - Morphological, semantic, and statistical analysis

Dr. Hassan Mohammad Tayeh[*1]
Arabic teacher[*1]
[*]Corresponding Author: hassantayah00@gmail.com

Abstract:
Linguists are interested in clarifying and studying the infixes, they collected them - in the finite verbs and the declinable nouns - in their saying “sa'altumuniha”. This addition gives new connotations according to its context. This research deals with the infixes and their significances in the "Saif al-Quds" Diwan, through a descriptive and analytical approach, it relies on statistics and analysis for each of the structures of the triple and quadruple added verbs, this is to show the significance of the infixes in their linguistic context in this Diwan. The main purpose of this research entitled "The infixes and their significance in the Diwan of Seif Al-Quds" and the morphological analysis of these infixes is to study their semantic features in the Diwan. Then the research is concluded with the most important results. The main finding of the research indicates that the most frequently occurring form is the trilateral verb formula affixed with one radical with its three Structures (af3ala – faa3ala – fa33ala) due to its enormous connotative meanings.
Keywords: Letters - Addition - Significance - Diwan – Jerusalem.

أحرف الزيادة ودلالاتها في ديوان "سيف القدس"
تحليل صرفي دلالي إحصائي

د. حسان محمّد تايه [1]
مدرس لغة عربية [1]

الملخص:
اهتم علماء اللغة في بيان أحرف الزيادة ودراستها، وقد جمعوها -في الأفعال المتصرفة والأسماء المتمكنة- في قولهم (سَأَلْتُمُونِيهَا)، وتعطي هذه الزيادة دلالات جديدة وفق مجيئها في السياق. ويتناول هذا البحثُ أحرف الزيادة ودلالاتها في ديوان "سَيْف القدس"، وذلك عبر منهج وصفي تحليلي، معتمدًا الإحصاء والتحليل لِكُلِّ بناءٍ من أبنية مزيد الفعل الثلاثي، ومزيد الفعل الرباعي؛ لبيان دلالة أحرف الزيادة في سياقها اللغوي في هذا الديوان. فجاء هذا البحث المعنون بِـ (أحرف الزيادة ودلالاتها في ديوان سيف القدس)، وتحليل أحرف الزيادة تحليلاً صرفيًّا؛ لدراسة الملامح الدلالية لهذه الأحرف في الديوان، ثُمّ ختم البحث بأهم النتائج، حيث بَيَّنَ البحث أنّ أكثر الصيغ ورودًا هي صيغة الفعل الثلاثي المزيد بحرف بأبنيته الثلاثة (أَفْعَلَ، وَفَعَّلَ، وَفَاعَلَ)؛ وذلك لكثرة دلالاته التي يحملها.
كلمات مفتاحية: أحرف – الزيادة – دلالة – ديوان – القدس.

مقدمة:

الحمدُ للهِ حمدًا كثيرًا طيّبًا مباركًا فيه، والصلاةُ والسلامُ علَى سيدِنا وحبيبِنا رسولِ اللهِ، وبعدُ:

فإنَّ الشعر ديوان العرب، فيه أفراحهم وأتراحهم، ومآثرهم ومفاخرهم عبر العصور، وكَرّ الأزمان، ومنها ديوان "سَيْفُ القُدْسِ"، وهو ديوانٌ شعريٌّ لمجموعة من الشعراء العرب إبّان العدوان الصهيوني الهمجي على قطاع غزة عام 2020م، عبّر فيه الشعراء عن روح النضال الإنساني الممتد في طرد كل غاصب، وهو من إصدار الهيئة العامة للشباب والثقافة، رابطة الكُتَّاب والأدباء الفلسطينيين في غزة، أكتوبر 2021م.

وإنّ هذه الدراسة تتناول أحرف الزيادة ودلالتها في ديوان "سَيْف القدس"، وذلك عبر منهج وصفي تحليلي. وتهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد جوانب اللغة العربية الغراء، وهو بيان دلالة أحرف الزيادة في هذا الديوان في بناء الفعل الثلاثي المزيد بحرف أو حرفين أو ثلاثة، وبناء الفعل الرباعي المزيد بحرف أو حرفين. وذلك عبر منهج يقوم على الإحصاء ثم التحليل الصرفيّ لدلالات الزيادة في الأفعال المتصرفة في الديوان بطريقة إحصائية. ورصدت الدراسة نتائج إحصائية لصيغ الزوائد في مزيد الثلاثي، ومزيد الرباعي. سائلًا رَبًّا كريمًا أَنْ يُهَيِّئَ لي القَبول والسّداد والتوفيق، إنّه وَلِيُّ ذلك والقادر عليه.

الدراسات والأبحاث السابقة:

1. الأفعال المزيدة في القرآن الكريم ودورها في التركيب والدلالة، علي يوسف محمّد جميل، رسالة دكتوراة، كلية دار العلوم – القاهرة، 1984م.
2. الزيادة ومعانيها في الأبنية الصرفية في ديوان الطفيل الغنوي، خالد عبد الكريم بَسَنْدي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك – الأردن، 1992م.
3. صِيَغُ الزيادة ومعانيها في الرُّبع الأَوَّل من القرآن الكريم، عواطف عبد السلام محمّد، رسالة ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية – جمهورية السودان، 2007م.
4. حروف الزيادة وأثرها في المعنى والإعراب "دراسة تطبيقية في العُشر الأخير من القرآن الكريم"، صديق بن أحمد صديق مير، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية – جمهورية السودان، 2007–2008م.
5. الصِّيَغُ الصرفية ودلالاتها في ديوان عبد الرحيم محمود "دراسة وصفية"، حنان جميل عابد، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر – غزة، 2011م.
6. الزيادة ودلالاتها الصرفية والنحوية، ياسر محمّد محمّد، رسالة ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية – جمهورية السودان، 2012م.
7. صِيَغُ الزوائد ودلالاتها في سورتي البقرة وآل عمران "دراسة وصفية دلالية" – أم كلثوم عبد الله سبيل إدريس، رسالة ماجستير، جامعة النيلين – الخرطوم، 2017م.
8. معاني صيغ الزوائد في ديوان زهير بن أبي سلمى "دراسة صرفية تطبيقية" – فتح الرحمن يونس حسب النبي إبراهيم، رسالة ماجستير – جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، د. ت.
9. معاني حروف الزيادة عند النحاة "دراسة نحوية دلالة"، د. محمّد جمعة نبعة، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد 15، يونيو 2003م.
10. الزوائد في اللغة العربية، د. يونس خلف، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 16، العدد 7، تموز 2009م.
11. ظاهرة الزيادة "دراسة صرفية ونحوية"، فاطمة علي المرغني، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس – القاهرة، العدد 13، 2012م.
12. معاني الزيادة في الفعل الثلاثي في اللغة العربية "دراسة وصفية"، د. حنان إسماعيل عمايرة، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد 20، العدد 2، 2012م.
13. الأفعال المزيدة ودلالتها في آيات التفكُّر والتدبُّر والتعقُّل، م. م. آمنة بادع كريم، أ. د. عبد الرحمن فرهود جساس، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 13، يونيو 2020م.

14. أحرف الزيادة ودلالاتها في سورة ص، رندا محمّد حمودة، د. محمّد رمضان البع، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، المجلد 30، العدد 1، 2022م.
15. الأفعال المزيدة في ديوان قيس بن ذريح "دراسة صرفية دلالية"، ندى ناصر هذال البقمي، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات – الإسكندرية، المجلد 3، العدد 33، د. ت.

منهج البحث ومَطالبه:

قام منهج البحث على الاستقراء الكامل لأبنية الفعل الثلاثي المزيد، والفعل الرباعي المزيد، ثم بيان دلالة الزيادة في هذه الأبنية. وقد وُزِّعَ البحثُ على تمهيدٍ، وأربعةِ مطالبَ، وخاتمةٍ، وفق الآتي:

التمهيد: وفيه ثلاث مسائل، وهي:

أولاً: تعريف موجز لديوان سيف القدس.

ثانيًا: الزيادة لغةً واصطلاحًا.

ثالثًا: حروف الزيادة وأنواعها وأغراضها.

المطلب الأول: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف، وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: بناء (أَفْعَلَ).

ثانيًا: بناء (فَعَّلَ).

ثالثًا: بناء (فاعَلَ).

المطلب الثاني: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين، وينقسم إلى خمسة أقسام:

أولاً: بناء (تَفاعَلَ).

ثانيًا: بناء (تَفَعَّلَ).

ثالثًا: بناء (انْفَعَلَ).

رابعًا: بناء (افْتَعَلَ).

خامسًا: بناء (افْعَلَّ).

المطلب الثالث: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف، وأشهر أنواعه:

بناء (اسْتَفْعَلَ).

المطلب الرابع: أبنية الفعل الرباعي المزيد، وينقسم إلى قسمين:

أولاً: الفعل الرباعي المزيد بحرف: بناء (تَفَعْلَلَ).

ثانيًا: الفعل الرباعي المزيد بحرفين: بناء (افْعَلَلَّ).

الخاتمة، وأُجْمِلَتْ فيها: رَصْـــدُ أبنية الفعل الثلاثي المزيد، والفعل الرباعي المزيد، وبيان دلالة الزيادة في هذه الأبنية، ثم النتائج.

تمهيد:

أَوَّلاً: تعريف موجز لديوان سَيْف القدس

"سَيْفُ القُدْسِ" ديوانٌ شعريٌّ لمجموعة من الشعراء العرب، إصدار الهيئة العامة للشباب والثقافة، رابطة الكُتَّاب والأدباء الفلسطينيين في غزة، أكتوبر 2021م.

وسُمِّيَ الديوان بهذا الاسم نسبةً لتسمية الفلسطينيين حينها للمعركة باسم "سيف القدس"، إبّان العدوان الصهيوني على قطاع غزة عام 2020م.

وقد كتب الشعراء العرب قصائدهم عن هذه المعركة، التي تعبر عن روح الوحدة العربية، وَدَوْرِ المقاومة الكبير في مواجهة العدوّ الغاصب[1].

ثانيًا: الزيادةُ لغةً واصطلاحًا

الزيادةُ لغةً:

الزِّيَادَةُ: النُّمُوُّ[2]. وهي خِلافُ النُّقْصَانِ، زادَ الشَّيْءُ: يَزِيدُ زَيْدًا، وَزِيدًا، وَزِيَادًا، وَزِيَادَةً، وَمَزَادًا، وَمَزِيدًا. وَزِدْتُهُ: جَعَلْتُ فِيهِ الزِّيَادَةَ. وَاسْتَزَدْتُهُ: طَلَبْتُ مِنْهُ الزِّيَادَةَ، وَتَزَيَّدَ فِي كَلامِهِ وَفِعْلِهِ وَتَزَايَدَ: تَكَلَّفَ الزِّيَادَةَ فِيهِ[3].

الزيادةُ اصطلاحًا:

الزيادةُ هي: "إلحاقُ الكلمةِ مِنَ الحروفِ ما ليس منها، إمّا لإفادة معنى، كَأَلِفِ (ضارِبٍ)، وواو (مَضْرُوبٍ)، وإمّا لِضَرْبٍ مِنَ التَّوَسُّع في اللغة، نحو: ألف (حِمَارٍ)، وواو (عَمُودٍ)، وياء (سَعِيدٍ)"[4].

وعرَّفها د. محمّد عبد الخالق عضيمة فقال: "الزيادةُ: أن يُضاف إلى حروف الكلمة الأصلية ما ليس منها مما يسقط تحقيقًا أو تقديرًا لغيرِ علّةٍ تصريفيةٍ. فَوَاوُ (وَعَدَ) أصلية، وإنْ سقطت في المضارع والأمر؛ لأنّ حذفها كان لعلّةٍ صرفيةٍ، ونون (قَرَنْفُلٍ) زائدة، وإنْ لزمت في الاستعمال فيقدر سقوطها"[5].

ثالثًا: حروف الزيادة وأنواعها وأغراضها

حروف الزيادة:

قال ابن يعيش: "حروفُ الزيادةِ عشرةٌ، وهي: الهمزة، والألف، والهاء، والياء، والنون، والتاء، والسين، والميم، والواو، واللام، ويجمعها: (اليومَ تَنْسَاهُ)، وكذلك: (سَأَلْتُمُونِيهَا)، ومِثْلُ ذلك: (السِّمَانَ هَوِيتُ)"[6].

أنواع الزيادة:

"الزيادةُ اللاحقةُ للأفعالِ ضَربانِ: **أحدهما: ما يكونُ بتكرير حرفٍ مِنْ أصلِ الفعلِ**، نحو قولهم: (جَلْبَبَ)، و(شَمْلَلَ)، كُرِّرَتِ اللامُ فيها لِتُلْحَقَ ببناء (دَحْرَجَ)، كما فعلوا ذلك في الاسم مِنْ نحو: (مَهْدَدٍ)، و(قَرْدَدٍ)، وذلك قياسٌ مُطَّرِدٌ، لكَ أنْ تقولَ مِنْ (ضَرَبَ): (ضَرْبَبَ)، وَمِنْ (خَرَجَ): (خَرْجَجَ)؛ إذا أردتَ إلحاقَهُ بِـ(دَحْرَجَ)، كما فعلوا ذلك بِـ(جَلْبَبَ)، و(شَمْلَلَ).

الضرب الثاني: أنْ تكونَ الزيادةُ مِنْ جُملةِ حروفِ الزيادةِ التي يَجْمَعُها (اليَوْمَ تَنْساهُ) مِنْ نحو: (جَهْوَرَ) و(بَيْقَرَ)، زِيدَ فيهما الواوُ والياءُ لِتُلْحَقَا بِـ(دَحْرَجَ). وذلك مسموعٌ يُوقَفُ عند ما قالُوهُ مِنْ غيرِ مُجاوَزَةٍ لَهُ إلَى غيرِهِ"[7].

أغراض الزيادة:

تأتي الزيادة في الأفعال لتفيد سبعة أشياء[8]:

1. الدلالة على معنى: نحو حرف المضارعة (نَكْتُبُ)، وألف المُفَاعَلَة نحو (مُكاتَبَة).

---

[1] انظر: مقدمة ديوان سيف القدس: ص3–8.

[2] الجوهري، الصِّحَاح: ج2/481 (باب الدال: فصل الزاي: زيد).

[3] ابن سِيدَه، المحكم والمحيط الأعظم: ج9/85 (حرف الزاي: زيد).

[4] ابن يَعِيش، شرح المُفَصَّل: ج5/314.

[5] عضيمة، المُغني في تصريف الأفعال: ص61.

[6] ابن يَعِيش، شرح المُفَصَّل: ج5/314.

[7] ابن يَعِيش، شرح المُفَصَّل: ج4/430. وانظر: ابن السراج، الأصول في النحو: ج3/211–215، والأُشموني، شرح الأُشموني على ألفية ابن مالك: ج4/55، وعضيمة، المُغني في تصريف الأفعال: ص61–63.

[8] الأُشموني، شرح الأُشموني على ألفية ابن مالك: ج4/54–55. وانظر: ابن جني، المُنصف: ص13–15 و151، وابن يَعِيش، شرح المُفَصَّل: ج5/322–325، والسيوطي، همع الهوامع: ج3/458–460، وعضيمة، المُغني في تصريف الأفعال: ص63–64.

2. الإلحاق: نحو واو (كَوْثَرٍ)، وياء (صَيْرَفٍ) و(عِثْيَرٍ)، وألف (أَرْطَى) و(مِعْزَى)، ونون (غَضَنْفَرٍ) و(رَعْشَنٍ).
3. المَدّ: مِثْل ألف (نَافِذَةٍ)، وياء (سَعِيدٍ)، وواو (عَجُوزٍ).
4. التعويض عن محذوف: نحو تاء (زَنَادِقَةٍ[1]) و(إِقَامَةٍ)، وسين (يَسْطِيعُ)، وميم (اللَّهُمَّ).
5. التكثير: نحو ميم (زُرْقُمٍ) بمعنى الأزرق، مِنَ الزُّرْقَةِ، و(ابْنُمٍ)؛ أي: الابْنُ، زِيدَتْ الميمُ لتفخيم المعنى وتكثيره. وَمِنْ هذا المعنى ألف (قَبَعْثَرَى) و(كُمَّثْرَى).
6. الإمكان: مثل ألف الوصل (احتَرَمَ)؛ لأنه لا يمكن أن يُبْتَدَأَ بساكنٍ. وهاء السكت في نحو: (عِهْ) و(قِهْ)؛ لأنه لا يُمكن أن يُبْتَدَأَ بحرفٍ ويُوقَفَ عليه.
7. البيان: مثل هاء السكت في نحو: (مَالِيَهْ) و(يا زَيْدَاهْ)، زيدت لبيان الحركة، وبيان الألف.

المطلب الأول: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف، وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: بناء (أَفْعَلَ): يأتي لعدَّة معانٍ، أشهرها[2]:

1. التَّعدية: هي "تصييرُ الفاعِلِ بالهمزةِ مفعولاً، مثل: (أَقَمْتُ زَيْدًا، وأَقْعَدْتُهُ، وأَقْرَأْتُهُ)، الأصل: (قامَ زيدٌ، وقَعَدَ، وقَرَأَ)، فلّما دخلتْ عليه الهمزة صار زيدٌ مُقامًا مُقْعَدًا مُقْرَأً"[3].
2. الصيرورة: نحو: أَتْمَرَ زَيْدٌ؛ أَيْ: صارَ ذا تَمْرٍ.
3. الدخول في شيءٍ مكانًا كان أو زمانًا: نحو: أَعْرَقَ الرَّجُلُ؛ أي: دخل في العراق. وأصبح: دخل في الصباح.
4. السَّلْب والإزالة: نحو: أَعْجَمْتُ الكتابَ؛ أيْ: أَزَلْتُ عجمةَ الكِتاب بِنَقْطِهِ.
5. مصادفة الشيء على صفة: نحو: أَحْمَدْتُ زيدًا؛ أَيْ: صَادَفْتُهُ محمودًا.
6. الاستحقاق: نحو: أَحْصَدَ الزَّرْعُ؛ أيْ: استَحَقَّ الزرعُ الحَصادَ.
7. التعريض: نحو: أَرْهَنْتُ المَتاعَ؛ أيْ: عَرَّضْتُ المتاعَ لِلرّهنِ.
8. أنْ يكون (استفعل): نحو: أَعْظَمْتُ الحديثَ؛ أيْ: اسْتَعْظَمْتُهُ.
9. أنْ يكون مطاوعًا لِـ(فَعَّلَ): نحو: فَطَّرْتُ زيدًا فَأَفْطَرَ.
10. التمكين: نحو: أَحْفَرْتُ النهرَ؛ أيْ: مَكَّنْتُهُ مِنْ حَفْرِهِ.
11. قد يأتي للدعاء: نحو: أَسْقَيْتُ عمرًا؛ أيْ: دَعَوْتُ لَهُ بالسُّقْيَا.
12. قد يأتي للإعانة: نحو: أَرْعَيْتُ زيدًا؛ أيْ: أَعَنْتُهُ عَلَى الرَّعْيِ.

وقد ورد بناء (أَفْعَلَ) في الديوان **مائةً وأربعًا وعشرين** مَرَّةً، وهذا بيان بعض دلالاتها:

1. **التعدية:** ومما ورد منها:
   أ. الفعل **(أَغْرَقَ)** في قول الشاعر:

   فِي مَدِّكَ الطُّوفَانُ أَغْرَقَهُمْ... فَلا تَكْبَحْ بِحَارَكَ[4]

   فالأصل: (غَرِقَ المُحتَلُّ)، وبعد دخول الهمزة صار متعديًّا؛ ليناسب المقام، وصار الطوفانُ الهادر للمقاومة مُغْرِقًا لهذا المحتل الغاصب. فالزيادة بالهمزة أفادت قوة النضال الفلسطيني وبأسه الممتد المُسَلَّط على رقاب الاحتلال، وصارت المقاومة أكثر إغراقًا له.
   ب. الفعل **(أَخْبَرَ)** في قول الشاعر:

---

[1] "التاءُ عِوَضٌ مِنْ يَاءِ (زِنْدِيقٍ)؛ وَلِذَا لا يَجتَمِعَانِ". السيوطي، همع الهوامع: ج459/3.

[2] انظر: الجرجاني، المفتاح في الصرف: ص49، وابن يَعِيش، شرح المُفَصَّل: ج438/4–439، والأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب: ج83/1، والسيوطي، همع الهوامع: ج303/3، والحملاوي، شذا العرف في فن الصرف: ص29–30، وعضيمة، المُغني في تصريف الأفعال: ص130.

[3] الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف: ص29.

[4] ديوان سيف القدس: ص15.

إِنَّا فَتَحْنَا لَك

القُدُّوس أَخْبَرَنَا[1].

تحمل الزيادة بالهمزة في (أخبر) دلالة التعدية. حيث يشير الشاعر في تَناصٍّ دِينِيٍّ، فَ(القُدُّوسُ) وهو جبريل –عليه السلامُ– أمين الوحي الذي نَزَلَ بالآيات على سيدنا محمّد –صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ– مُبَشِّرًا مُخْبِرًا بفتح مكة آنذاك "**إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا**"[2]، وهي بِشارةٌ وإخبارٌ ممتدٌّ عبر الأزمان لكل مَنْ سار علَى ذات الدرب أن ينال النصر والفتوح.

2. **البيان والتحوُّل:** الفعل **(أَعْلَنَ)** في قول الشاعر:

أَعْلَنْتَ (سَيْفَ القُدْسِ) عاصِفَةً بِها أَشْعَلْتَ نَارَك[3]

حملتْ صيغة أَفْعَلَ لِـ(أَعْلَنَ) البيان والتحوُّل؛ فأعلنَ: كَشَفَ وَوَضَّحَ وَبَيَّنَ، وفيه إشارة إلى تحوّل هذا الإعلان إلى عاصفةٍ مدويّة تقهر العدوّ.

3. **الانتشار والتأجُّج:** الفعل **(أَشْعَلَ)** في قول الشاعر:

أَعْلَنْتَ (سَيْفَ القُدْسِ) عاصِفَةً بِها أَشْعَلْتَ نَارَك[4]

أَشْعَلَ: "يدل على انتشارٍ وتفرُّقٍ في الشيء الواحد مِنْ جوانبه. يُقال: أَشْعَلْتُ النارَ في الحَطَبِ، واشْتَعَلَتِ النارُ"[5]؛ فتأججت المعركة بين الشعب والأعداء.

4. **الاشتمال والإحاطة:** الفعل **(أَحَاطَ):**

انْظُرْ هُناكَ فَطِفْلَةُ الحَيِّ الجَميلةُ قَدْ أَحاطَتْها الذِّئابُ، فَكُنْ لَهَا

حِصْنَ الوَفَاءِ... وَدِرْعَهَا[6].

فالفعل (أحاطَ) يدل على الاشتمال والإحاطة، فليس لهذه الطفلة البريئة طريقٌ ولا مَنفذٌ بعد أنْ أحاط بها ذئاب الصهاينة وحاصروها، يبغون انتهاك حياتها وتشويه جمالها.

5. **السَّلْب والإزالة:**

أ. **الفعل (أَزَالَ):**

ما زِلْتَ تَبْتَكِرُ الحَيَاةَ مَعَ الفُصُول

وَتُجِيدُ فِي السُّحُبِ الهُطُول

لِتُزِيلَ عَنْ وَجْهِ الحُقُولِ الخَوْفَ... تَسْقِيها انْهِمَارَك[7].

ورد الفعل (أَزَالَ) ليفيد السَّلْبَ والإزالةَ؛ أَيْ: أَزَلْتَ –أيها المناضلُ– ببسالتِكَ ونضالِكَ عن أرضِكَ وبلادِكَ الخوفَ والقلقَ، وسقيتَها مِنْ دمائك الزكية لتحيا وتزدهر.

ب. **الفعل (أَمَاطَ):**

فَكَمْ سَاجِدٍ فِيهَا اسْتُبِيحَ سُجُودُهُ وَكَمْ حُرَّةٍ عَنْهَا أُمِيطَ نَصِيفُهَـــا[8]

تدل زيادة الهمزة في الفعل (أماطَ) على معنى الإزالة والسلب، حيث يعبر الشاعر عن كمية القهر الذي يعانيه المقدسيون، مِنْ كثرة ما تستباح حرمة الساجدين، مع معاناة الحُرّة الشريفة التي يُنزع ويُزال عنها خمارها عَنْوَةً.

---

[1] ديوان سيف القدس: ص42–43.

[2] سورة الفَتح: 1.

[3] ديوان سيف القدس: ص16.

[4] ديوان سيف القدس: ص16.

[5] ابن فارس، مقاييس اللغة: ج189/3 (شعل).

[6] ديوان سيف القدس: ص17.

[7] ديوان سيف القدس: ص17.

[8] ديوان سيف القدس: ص19.

6. **الدخول في الزمان:** ومما ورد:

أ. **الفعل (أَصْبَحَ):**

فَهَبَّتْ لِنَصْرِ القُدْسِ غَزَّةُ كَاللَّظَى وَأَصْبَحَ سَيْفًا فِي يَدَيْهَا رَغِيفُهَا[1]

حملت زيادة الهمزة في الفعل (أَصْبَحَ) دلالة الدخول في الزمان؛ أي: دخل في وقت الصباح.

ب. **الفعل (أَمْسَى):**

يا بَرْقُ تَعْرِفُكَ البَيَارِق

إِنَّ الخَنَادِقَ والبَنَادِقَ والفِدَا أَمْسَتْ دِيَارَك[2].

حملت زيادة الهمزة في الفعل (أَمْسَى) دلالة الدخول في الزمان؛ أي: دخل في وقت المساء.

7. **الصيرورة: الفعل (أَوْرَقَ):**

وَفِتْيَةٌ أَوْرَقُوا فِي ضِفَّةِ الأَبَدِ

عُيُونُهُمْ سَكَنَتْ فِي القُدْسِ[3].

حملت زيادة الهمزة في الفعل (أَوْرَقَ) دلالة الصيرورة؛ حيث صار الفتية الشجعان المدافعون عن حِمى القدس أوراقًا مترعرعةً كورق الشجر يحمي أغصانها، وعيونهم مثبتة تجاه القدس.

– **يوضح الجدول التالي عددًا مِنْ دلالات صيغة (أَفْعَلَ):**

م.	الفعل	الصفحة	أصله	الوزن	دلالة الزيادة
.1	تُعلن	9	أعلنَ	أفعلَ	البيان والتحوّل
.2	يُحِبَّ	11	أحبَّ	أفعلَ	على معنى الفعل
.3	يبدع	14	أبدَعَ	أفعلَ	المصادفة
.4	يُخْمَد	14	أخمدَ	أفعلَ	التَّعدية
.5	أغرقهم	15	أغرقَ	أفعلَ	التعدية
.6	أعلنتَ	16	أعلنَ	أفعل	البيان والتحوّل
.7	أشعلتَ	16	أشعلَ	أفعلَ	الانتشار والتأجُّج
.8	أحاطتها	17	أحاطَ	أفعلَ	الاشتمال والإحاطة
.9	أسدِلْ	17	أسدلَ	أفعل	التعدية
.10	تُجيد	17	أجادَ	أفعل	التعدية
.11	تُزيل	17	أزالَ	أفعل	السلب والإزالة
.12	أطفِئْ	17	أطفأَ	أفعل	التعدية
.13	أمستْ	17	أمسى	أفعل	الدخول في الزمان
.14	أمضى	17	أمضى	أفعل	التعدية
.15	أُميط	19	أماط	أفعل	السلب والإزالة
.16	أصبح	19	أصبح	أفعل	الدخول في الزمان
.17	أينعتْ	20	أينع	أفعل	الاستحقاق

[1] ديوان سيف القدس: ص19.

[2] ديوان سيف القدس: ص17.

[3] ديوان سيف القدس: ص46.

.18	يُمسي	20	أمسى	أفعل	الدخول في الزمان
.19	يجيرها	20	أجار	أفعل	التعدية
.20	يُبْدِ	21	أبدى	أفعل	البيان والوضوح
.21	أودى	22	أودى	أفعل	معنى الفعل
.22	أضحت	22	أضحى	أفعل	الدخول في الزمان
.23	أعيا	23	أعيا	أفعل	التعدية
.24	ألقتْ	23	ألقى	أفعل	التعدية
.25	أيقظ	23	أيقظ	أفعل	التعدية
.26	أفصح	24	أفصح	أفعل	البيان والوضوح
.27	أطلحَ	25	أطلحَ	أفعلَ	معنى الفعل
.28	أضحكت	25	أضحك	أفعل	الصيرورة
.29	أتعبَ	26	أتعبَ	أفعلَ	التعدية
.30	أمسينا	28	أمسى	أفعلَ	الدخول في الزمان
.31	أيقظَ	30	أيقظَ	أفعل	التعدية
.32	تُخبر	30	أخبر	أفعل	الإعلان والبيان
.33	يُجلي	30	أجلى	أفعل	البيان والوضوح
.34	تزبد	30	أزبد	أفعل	التعدية
.35	تُبدي	30	أبدى	أفعل	البيان والوضوح
.36	أرخى	30	أرخى	أفعل	التعدية
.37	تُذكي	31	أذكى	أفعل	التعدية
.38	أيقظْ	32	أيقظَ	أفعل	التعدية
.39	أخبرنا	43	أخبر	أفعل	التعدية
.40	أورقوا	46	أورق	أفعل	الصيرورة

ثانيًا: بناء (فَعَّلَ): يأتي لعدَّة معانٍ، أشهرها[1]:

1. التكثير: وهو المعنى الأغلب، نحو: طَوَّفَ زَيْدٌ؛ أيْ: أَكْثَرَ الطَّوَفَانَ.
2. التَّعدية: نحو: قَوَّمْتُ عَمْرًا.
3. الإزالة: نحو: قَشَّرْتُ الفاكهةَ؛ أيْ: أزلت قِشْرَها.
4. صيرورة شيءٍ شبه شيءٍ: نحو: حَجَّرَ الطِّينُ؛ أيْ: صارَ شِبْهَ الحَجَرِ في الجُمُودِ.
5. نسبة الشيء إلى أصل الفعل: نحو: كَفَّرْتُ زيدًا؛ أيْ: نَسَبْتُهُ إلى الكفرِ.
6. التَّوَجُّه إلى الشيء: نحو: شَرَّقْتُ؛ أيْ: تَوَجَّهْتُ إلى الشَّرقِ.
7. اختصار حكاية الشيء: نحو: هَلَّلَ ولَبَّى؛ أيْ: قال لا إلهَ إلا اللهُ، ولَبَّيْكَ.
8. قَبول الشيء: نحو: شَفَّعْتُ عَمْرًا؛ أيْ: قَبِلْتُ شَفاعَتَهُ.
9. قد يأتي للدعاء: سَقَّيْتُهُ؛ أَيْ: قال سَقَاهُ اللهُ.

وقد ورد بناء **(فَعَّلَ)** في الديوان **ثلاثًا وسبعِينَ** مَرَّةً، وهذا بيان بعض دلالاتها:

[1] انظر: ابن عُصْفُور، الممتع الكبير في التصريف: ص129، وابن عقيل، شرح ألفية ابن مالك: ج263/4، والحملاوي، شذا العرف: ص31–32، وعضيمة، المُغني في تصريف الأفعال: ص130.

1. **التكثير**: ومما ورد في ذلك:

أ. **(صَلَّى)**:

فِي القُدْسِ

أَمْسَيْنَا وَصَلَّيْنَا مَعًا[1].

الفعل (صَلَّى) بزيادة تضعيف العَيْنِ أفاد التكثير، حيث يشير الشاعر إلى أنه أكثرَ مِنَ الصلاة في مدينة القدس؛ لبركتها وقدسيتها المعهودة.

ب. **(دَوَّى)**:

يا رِيحَ ابْنِ الخَمَاسِينِ التي اتَّقَدَتْ

بَهِيَّةً وَدَوَّتْ فَوْقَهُمْ سُحُبا[2].

الفعل (دَوَّى) بزيادة التضعيف يفيد التكثير؛ فحتى السحب لم يعجبها احتلال أرض فلسطين حتى صَوَّتَتْ كثيرًا بشدةٍ وقوةٍ فوق رؤوس هذا المحتل.

ت. **(أَذَّنَ)**:

فَطَعْمُ النَّصْرِ عِزٌّ وَانْشِرَاحُ فَأَذِّنْ لِلشَّهَادَةِ يَــا رَبَاحُ[3]

تفيد الزيادة بالتضعيف للفعل (أَذَّنَ) التكثير. حيث يشير الشاعر في البيت الشعري إلى عزة طعم النصر وانشراح القلب إزاءه، ثم استعمل التضعيف مع (أَذَّنَ) لِمُؤذن الإسلام الأول الصحابي بلال بن رَبَاح رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ ليشير إلى كثرة هذا الأذان –مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ– الذي ينادي بالشهادة في سبيل الله تعالَى، وفي هذا تناصّ ديني.

ث. **(قَدَّمَ)**:

تِلْكَ الدِّيَارُ الحَانِيَة

إِنِّي مَلَكْتُ رُبُوعَهَا

بِدِمَاءِ عِزٍّ قَانِيَة

كُلٌّ يُقَدِّمُ عُمرَهُ

وَالنَّفْسُ فِينَا رَاضِيَة[4].

تفيد الزيادة بالتضعيف للفعل (قَدَّمَ) التكثير؛ في إشارة إلى كثرة ما يقدمه الفدائي للديار المقدسية من عمره ودمائه شديدة الحمرة مع رضا النفس تجاه هذه التضحية.

2. **التوجُّه إلى الشيء**:

أ. **الفعل (يَمَّمَ)**:

يَمَّمْتُ فِيكِ شغافَ القَلْبِ نافِلَةً نَفْسٌ تَهادَتْ وَرَوْحٌ فِيكِ يَعْتَكِفُ[5]

(يَمَّمَ): يدل على قَصْدِ الشيءِ وتعمُّدِهِ والتوجُّهِ إليه[6]؛ فالشاعر يُوَجِّهُ قلبَهُ تجاه القدسِ حُبًّا فيها وإجلالًا لقدرها.

ب. **الفعل (وَلَّى)**:

وَإِنْ فَتَحْنَا جُفُونًا عِنْدَ نَخْوَتِنَـــــا لَمْ نَسْتَطِعْ فِي مَدَى الإِبْصَارِ إِبْصَارا

---

[1] ديوان سيف القدس: ص28.

[2] ديوان سيف القدس: ص41.

[3] ديوان سيف القدس: ص64.

[4] ديوان سيف القدس: ص95.

[5] ديوان سيف القدس: ص24.

[6] انظر: ابن فارس، مقاييس اللغة: ج152/6 (يَم).

كَلُعْبَةٍ فِي يَدِ الأَمْوَاجِ مَرْكِبُنَـــــــا قُمْنَـــــــا نُوَلّي لِرِيحِ الظّلمِ أَدْبَارا[1]

أفادت الزيادة بتضعيف عين الفعل (وَلّى) التَّوَجُّهَ إلى جهةٍ دون جهة؛ أي: أعرضَ وابتعدَ عنها، حيث يشير الشاعر إلى الإعراض عن الظلم وتوليته له دُبره، مبتعدًا نائيًا عن هذا الجَوْرِ المَقِيت الذي يتجاهل أصحابُهُ أُولَى القِبلتين.

3. **اختصار الحكاية:**

أ. **(هَلَّلَ):**

أَنْ تَحْمِلَ الرّيحُ –طَلْعَ النَّخْلِ– بَاسِقَةً مَـــا أَضْحَكَتْ حِنْطَةٌ أَوْ هَلَّلَ السَّعَفُ[2]

يشير الفعل (هَلَّلَ) إلى اختصار حكاية الشيء؛ أيْ: قالَ: لا إِلَهَ إِلاّ اللهُ. مع إضفاء التشخيص إلى (السَّعَفِ) وهو جريد النخل في صورة إنسانٍ يُهَلِّل.

ب. **(لَبَّى):**

سَلُوا القُدْسَ هَلْ سارَتْ إِلَيْهَا زُحُوفُها وَلَبَّتْ نِدَاءَ الهَـــــاتِفِينَ سُيُوفُهَـــا[3]

أفاد الفعل (لَبَّى) اختصار الحكاية؛ أيْ: قال: لَبَّيْك. فيسأل الشاعر: هل لَبَّتِ السيوفُ المقاتِلَةُ نداءَ الهاتِفِينَ قائلةً لَبَّيْكِ يا قدسُ؟

– **يوضح الجدول التالي عددًا مِنْ دلالات صيغة (فعَّل):**

م.	الفعل	الصفحة	أصله	الوزن	دلالة الزيادة
.1	تؤذّن	10	أذّن	فعَّل	التكثير
.2	أُحَيّيكِ	12	حيَّا	فعَّل	التكثير
.3	تُرَمّمُ	13	رَمَّمَ	فَعَّلَ	التكثير
.4	يغمّس	14	غمَّسَ	فعَّل	التكثير
.5	يُقَبّل	14	قَبَّلَ	فعَّل	التكثير
.6	يُكدّر	15	كَدَّر	فعَّل	التكثير
.7	لقَّنْتَ	15	لَقَّنَ	فعَّل	التكثير
.8	غيّرتَ	16	غيّر	فعّل	التكثير
.9	هدّئْ	17	هدَّأَ	فعّل	التكثير
.10	قرَّرت	17	قرّر	فعّل	التكثير
.11	تُحدّثك	18	حدّث	فعّل	التكثير
.12	لبّت	19	لبّى	فعّل	اختصار الحكاية
.13	يدوّي	21	دوّى	فعّل	التكثير
.14	قبّل	24	قبَّل	فعَّل	التكثير
.15	يمَّمْتُ	24	يمَّمَ	فعّل	التوجه إلى الشيء
.16	هلَّل	25	هلَّل	فعَّل	اختصار الحكاية
.17	حدَّقت	26	حدَّق	فعَّل	التكثير
.18	حدَّق	26	حدَّق	فعَّل	التكثير
.19	صلَّينا	28	صلّى	فعَّل	التكثير

[1] ديوان سيف القدس: ص71.

[2] ديوان سيف القدس: ص25.

[3] ديوان سيف القدس: ص19.

.20	عُمّرت	31	عمّر	فعّل	التكثير
.21	خيَّم	38	خيَّم	فعّل	التكثير
.22	دوَّت	41	دوَّى	فعَّل	التكثير
.23	ولّى	42	ولّى	فعَّل	التكثير
.24	تُؤَرِّخ	47	أرَّخ	فعّل	التكثير
.25	لوَّحَتْ	47	لوّح	فعّل	التكثير

ثالثًا: بناء (فاعَلَ): أكثر ما يُستعمل في معنيين[1]: الأوّل: التشارُك بين اثنين فأكثر: مثل: سَاءَلَ، وضارَبَ.

والثاني: المُوالاة: نحو: والَى زيدٌ الصَّوْمَ؛ أيْ: أَوْلَاهُ وأَتْبَعَ بَعْضَهُ بَعضًا.

ورُبَّمَا كان بمعنى (فَعَّلَ) للتكثير: نحو: ضاعَفْتُ الشَّيْءَ فَضَعَّفْتُهُ.

وقد ورد بناء **(فاعَلَ)** في الديوان **واحدًا وخمسين** مَرَّةً، وهذا بيان بعض دلالاتها:

1. **المُشارَكة والمُفاعَلَة بين اثنين:** ومِمَّا ورد في ذلك:

أ. **(نادَى):** في قول الشاعر:

يُنَادِي العَنَادِلَ جُرْحُ العِراق فَجَلْجَلَ بَيْنَ رُبُـــاكِ النِّدا[2]

يتحدث الشاعر في قصيدته التي عنوانها (صَبَاحُ القُدسِ) عن مناداة بين جرحين: جُرح العراق وجُرح القدس. والنداءُ دعاءٌ وطَلَبٌ ودعوةٌ بين طرفَيْنِ، فحمل الفعل (نَادَى) بزيادة الألف دلالة التشارك والتفاعل بين هذين الجُرحَيْن الغائِرَيْن في الأمة.

ب. **(صافَحَ):**

إذا نَظَرْتَ تَخَـــال الكَفَّ أَبْنِيَـــــةً تُصافِحُ الفَجْرَ مِنْ عَلياَئِها الشُّرَفُ[3]

المصافحةُ هي مصدرُ الفعل (صافَحَ)، والمصافحة باليد تكون بإلصاق اليدين بين المتصافِحَيْنِ، في صورةٍ يُشَخِّصُ فيها الشاعرُ الأبنيةَ والفجرَ شخصين يتصافحان؛ ليحمل الفعل (صافَحَ) دلالة التشارُك والتفاعُل.

ت. **(غازَلَ):**

تُغازِلُ الضَّوْءَ إِذْ مَدَّ اللِّقَـــــاءُ يَدًا قَدَّتْ لَكِ الصُّبْحَ مِنْ مِشْعالِ مَنْ سَلَفُوا[4]

المغازلة مصدر الفعل (غازَلَ) المزيد بالألف، الذي يشير إلى التشارك بين اثنين. والمغازلة والغَزْل هنا: الحديث بين طرفين، قال ابن فارس: "الغَزْلُ هو حديث الفتيان والفتيات"[5].

ث. **الفعل (سَاءَلَ):**

سَلِ الحِجَارَةَ لَوْ سَاءَلْتَهَـــا نَطَقَتْ تُعَاتِبُ العُرْبَ كَيْفَ اسْتَأْنَسُوا وَنَسوا؟![6]

أفادتِ الزيادةُ بالألف في الفعل (سَاءَلَ) دلالةَ المُشارَكة والمُفاعَلَة، حيث يشير الشاعر إلى المُساءَلَة الواقعة بين اثنين المُخاطَب والحجارة، التي سَتُجيب مُعاتِبَةً بعض العرب –وفق ما يراه الشاعر– على نسيانهم.

2. **المُوالاة:** ومما ورد:

أ. **(مارَسَ):**

---

[1] انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب: ج1/253–255، والحملاوي، شذا العرف: ص30–31.

[2] ديوان سيف القدس: ص12.

[3] ديوان سيف القدس: ص22.

[4] ديوان سيف القدس: ص22.

[5] انظر: ابن فارس، مقاييس اللغة: ج4/422 (غزل).

[6] ديوان سيف القدس: ص108.

شِهَابٍ يُجَغْرِفُ أُفقَ الصُّمُود يُمَـــــارِسُ آلامَهُ مَرْصَدا[1]

يدل الفعل (مارَسَ) على الموالاة، فكأنّ الشهاب القُدْسِيّ يوالي ممارسَتَهُ آلامه، ويتابع بعضُه بعضًا في هذه الممارسة.

ب. (غادَرَ):

فَهَلْ غادَرَتْ دُنْيَا العُرُوبَةِ شَمْسُهَا وَقَدْ ذاقَ طَعْمَ الذُّلِّ فِيهَـا شَرِيفُهَا[2]

حمل الفعل (غادَرَ) دلالة الموالاة، حيث يستفهم الشاعر هل مغادرة الشمس وإشراقها يتتابع ويتوالى من دنيا العروبة والنخوة؟ في إشارة منه إلى حالة التراجع المرير الذي تحياهُ الأمة اليوم.

– يوضح الجدول التالي عددًا مِنْ دلالات صيغة (فاعَل):

م.	الفعل	الصفحة	أصله	الوزن	دلالة الزيادة
.1	ينادي	12	نادى	فاعَل	المشاركة والمفاعلة
.2	يمارس	14	مارَسَ	فاعَلَ	الموالاة
.3	غادرت	19	غادر	فاعل	الموالاة
.4	تُصافح	22	صافح	فاعل	المشاركة والمفاعلة
.5	تُغازل	22	غازل	فاعل	المشاركة والمفاعلة
.6	أسائِلُ	26	ساءَلَ	فاعَلَ	المشاركة والمفاعلة
.7	يُحاصر	28	حاصَرَ	فاعَلَ	المشاركة والمفاعلة
.8	نادانا	30	نادى	فاعَلَ	المشاركة والمفاعلة
.9	نادانا	32	نادى	فاعَلَ	المشاركة والمفاعلة
.10	تقايض	35	قايضَ	فاعلَ	المشاركة والمفاعلة
.11	قاوِمْ	35	قاومَ	فاعل	المشاركة والمفاعلة
.12	راودهم	35	راوَدَ	فاعلَ	المشاركة والمفاعلة
.13	قاوِمْ	35	قاومَ	فاعلَ	المشاركة والمفاعلة
.15 .14	قاوِمْ قاوِمْ	36	قاوَمَ	فاعلَ	المشاركة والمفاعلة
.16	تساوِم	36	ساوَمَ	فاعلَ	المشاركة والمفاعلة
.17	قاوِمْ	36	قاوَمَ	فاعلَ	المشاركة والمفاعلة
.18	صارعْتَ	41	صارع	فاعلَ	المشاركة والمفاعلة
.19	تُسامرُ	49	سامَرَ	فاعلَ	المشاركة والمفاعلة
.20	صافحتُها	61	صافَحَ	فاعَلَ	المشاركة والمفاعلة

المطلب الثاني: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين، وينقسم إلى خمسة أقسام:

أولاً: بناء (تَفَاعَلَ): يأتي لعدَّة معانٍ، أشهرها[3]:

1. التشريك بين اثنين فأكثر: نحو: تَشَاجَرَ زَيْدٌ وعَمْرٌو.
2. التظاهُر بالفعل دون حقيقته: نحو: تَغَافَلَ؛ أَيْ: أظهرَ الغفلةَ.

---

[1] ديوان سيف القدس: ص14.

[2] ديوان سيف القدس: ص19.

[3] انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب: ج1/256–258، والحملاوي، شذا العرف: ص34.

3. التَّدَرُّج: نحو: تَزَايَدَ النهرُ؛ أَيْ: حَصَلَتِ الزيادةُ بالتدريجِ شيئًا فشيئًا.
4. مطاوعة (فَاعَلَ): نحو: بَاعَدْتُهُ فَتَبَاعَدَ.

وقد ورد بناء **(تَفَاعَلَ)** في الديوان **خَمْسَ عَشْرَةَ** مَرَّةً، وهذا بيان بعض دلالاتها:

1. **التشريك والمفاعلة:** ومِمَّا ورد في ذلك:

أ. **(تَنَازَلَ):**

وَهَلْ نَسِيَتْ أَمْجادَهَا فَتَنَازَلَتْ هَوازِنُهَا عَنْ إِرْثِهَـا وَثَقِيفُهَا[1]

تدل الزيادة للتاء والألف في بناء (تَفَاعَلَ: تَنَازَلَ) على المشاركة والمفاعلة، والتنازُل مصدر (تَنَازَلَ) يدل على منازلةٍ وحِراكٍ بين فريقين، حيث يتساءل الشاعر هل وقع تنازُلٌ بين قبيلتي هوازن وثقيف عن إرثهما؟ وهو يشير إلى الحضارة العربية العريقة.

ب. **(تَقاسَمَ):**

تَقاسَمـــــــوا الأَنْجُمَ الغُرَّاءَ بَيْنَهُمُ جَوْرًا.. وَلَيْسَ يُسِرُّ اللَّيْلُ ما اقْتَرَفُوا[2]

حمل بناء (تَفاعَلَ) للفعل (تَقاسَمَ) دلالة المشاركة والمفاعلة. فالشاعر يتحدث في هذه القصيدة عن دعاة التطبيع وكيف تشاركوا في مقاسمة خيرات البلاد ظلمًا وعدوانًا، حتى الليل كره تآمرهم.

ت. **(تكاتَفَ)** و**(تكاثَفَ):**

وَبِغَزَّةَ العِزّ ارتَقَى بِأَنِينِها وَتَكاتَفًا وَتَكاثَفًا والآنَ قَدْ حَـانَ المَطَرْ[3]

يدل الفعلان: (تكاتَفَ) و(تكاثَفَ) بزيادة التاء والألف على المشاركة والتفاعُل بين العِزّ والأنين في مدينة غزة التي تعتز بمقاومتها ونضالها فتكاتَفَ وتكاثَفَ العزّ والأنين.

ث. **(تَآمَرَ):**

مَهْمَـــــا تَآمَرَ أَعْوَانُ العَدُوِّ غَدًا سَيُدْحَرُ المَارِقُ المُسْتَعْمِرُ النَّجِسُ[4]

تدل الزيادة بالتاء والألف في الفعل (تَآمَرَ) دلالة المُشارَكة والمُفاعَلَة في التَّآمُرِ والتخطيط بِخفْيَةٍ بين أعوان العدوّ والمُنبطِحِين غدرًا وجبنًا ضد القدس والمدافعين عنها.

2. **التَّدَرُّج:** الفعل **(تَنَامَى):**

مِنَ الرُّكَامِ تَنَامَى حُبُّهُمْ مُدُنًا[5].

يدل الفعل (تَنَامَى) بزيادة التاء والألف على التدرُّج، وهو حصول الشيء تدريجيًّا؛ أيْ: حصلت الزيادة والنمو في حُبّ الشاعر لأبناء القدس –وفق قصيدته– بالتدريج شيئًا فشيئًا.

3. **التظاهُر:** الفعل **(تَنَاسَى):**

تَنَاسَوْا نَصْرَنَا فِـــــي كُلِّ حَرْبٍ رَصَاصُ الثَّأْرِ فِي صَدْرِ الجُنُودِ[6]

تدل الزيادة للتاء والألف في (تَنَاسَى) على التظاهُر بالفعل دون حقيقته؛ أيْ: أظهر البعضُ تَناسِيَهُ لنصر الشعب الفلسطيني في كل حربٍ، رغم ثبات هذا الشعب أمام الاعتداءات المتكررة.

---

[1] ديوان سيف القدس: ص19.
[2] ديوان سيف القدس: ص23.
[3] ديوان سيف القدس: ص91.
[4] ديوان سيف القدس: ص109.
[5] ديوان سيف القدس: ص47.
[6] ديوان سيف القدس: ص113.

– يوضح الجدول التالي دلالات صيغة (تَفاعَل):

م.	الفعل	الصفحة	أصله	الوزن	دلالة الزيادة
.1	تنازلت	19	تنازل	تفاعل	التشريك
.2	تقاسموا	23	تقاسَمَ	تفاعَلَ	التشريك
.3	تهادت	24	تهادَى	تفاعل	التشريك
.4	تنامَى	47	تنامَى	تفاعل	التدرج
.5	تنامَى	47	تنامَى	تفاعل	التدرج
.6	تُطاول	67	تطاوَلَ	تفاعَلَ	التشريك
.7	تكاثَف	68	تكاثَف	تفاعَلَ	التشريك
.8	تمادَى	72	تمادَى	تفاعل	التشريك
.9	تهافَتَ	79	تهافَتَ	تفاعَلَ	التشريك
.10	تسامَى	89	تسامَى	تفاعَلَ	التدرج
.11	تكاثف	91	تكاثف	تفاعلَ	التشريك
.12	تكاتف	91	تكاتف	تفاعلَ	التشريك
.13	تماهَى	99	تماهَى	تفاعلَ	التشريك
.14	تآمَرَ	109	تآمَرَ	تفاعل	التشريك
.15	تناسَوا	113	تناسَى	تفاعَلَ	التظاهر

ثانيًا: بناء (تَفَعَّلَ): يأتي لعدَّة معانٍ، أشهرها[1]:

1. الاتخاذ: نحو: تَوَسَّدَ الثوبَ؛ أيْ: اتَّخَذَهُ وسادةً.
2. مطاوعة (فَعَّلَ): نحو: كَسَّرْتُهُ فَتَكَسَّرَ.
3. التكلُّف: نحو: تَصَبَّرَ؛ أيْ: تَكَلَّفَ الصبرَ.
4. التجنُّب: نحو: تَحَرَّجَ؛ أيْ: تَجَنَّبَ الحَرَجَ.
5. التدريج: نحو: تَجَرَّعْتُ الماءَ؛ أيْ: شَرِبْتُ الماءَ جرعةً بعدَ أخرى.
6. الصيرورة: نحو: تَأَيَّمَتِ المرأةُ: صارَتْ أَيِّمًا.

وقد ورد بناءُ **(تَفَعَّلَ)** في الديوانِ **إحدى وثلاثِينَ** مَرَّةً، وهذا بيان بعض دلالاتها:

1. **المطاوعة**: ومما ورد في ذلك:

أ. **(تَأَبَّنَ)**:

القُدْسُ صُورَةُ طِفْلَـــــةٍ تَتَأَبَّنُ للآنَ يَرسُمُها الرَّصَاصُ المُزْمِنُ[2]

زيادة التاء والتضعيف في صيغة (تَفَعَّلَ) للفعل (تَأَبَّنَ) تدل على معنى المطاوعة لِـ(فَعَّلَ) مضعف العين؛ أيْ: أَبَّنْتُهُ فَتَأَبَّنَ. والتأبين: ذكر مآثر المتوفَّى، وأَبَّنَ المَيِّتَ: رثاه وأثنى عليه بعد موته بمآثره ومناقبه[3]؛ فيمثل البيتُ القدسَ في صورة طفلة نتذاكر مآثرها ومناقبها بعد أن أزهق رُوحَها رصاصُ المحتلِّ.

---

[1] انظر: الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب: ج1/259–260، والحملاوي، شذا العرف: ص33، وعضيمة، المُغني في تصريف الأفعال: ص142–143.

[2] ديوان سيف القدس: ص9.

[3] انظر: عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة: ج1/55 (أبن).

ب. **(تَكَسَّرَ):**

تَتَكَسَّرُ الأصفادُ إثرَ غِنَائِها وَيَخِيبُ موتٌ جاثِمٌ مُتَقَرْعِنُ[1]

زيادة التاء والتضعيف في صيغة (تَفَعَّلَ) للفعل (تَكَسَّرَ) تدل على معنى المطاوعة لِـ(فَعَّلَ) مضعف العين؛ أيْ: كَسَّرْتُهُ فَتَكَسَّرَ. فَمِنْ تأثير أناشيد نساء فلسطين المُتَشَبِّثَاتِ بأرضهنّ كَسَّرْنَ القيودَ فَتَكَسَّرَتْ.

ت. **(تَمَدَّدَ):**

تَمَدَّدَ الشَّوْقُ مِنْ أَضْلاعِ

نَافِذَةٍ

وَلَوَّحَتْ غَزَّةٌ غَرَّاءَ لَمْ

تَحِدِ[2].

تدل الزيادة للتاء والتضعيف في الفعل (تَمَدَّدَ) على معنى المطاوعة لِـ(فَعَّلَ) مضعف العين؛ أي: مَدَّدْتُهُ فَتَمَدَّدَ. حيث يعبر الشاعر عن شدة شوق القلوب إلى فلسطين حتى ازدادَ واتَّسَعَ مُتَمَدِّدًا من أضلاع الصدور.

2. **الاتخاذ:** ومما ورد في ذلك:

أ. **(تَفَنَّنَ):**

أَجْراسُها الحَيْرَى يَسُوعٌ خائِفٌ والرُّومُ فِـــــي تَعذِيبِهِ تَتَفَنَّنُ[3]

زيادة التاء والتضعيف في صيغة (تَفَعَّلَ) للفعل (تَفَنَّنَ) تدل على الاتخاذ؛ أي: ما زالت الروم تتخذ التعذيب فَنًّا لها حتى مع المسيح عليه السلام، هذا مع النبي فكيف مع مَنْ دُونَهُ مِنَ الناس؟!

ب. **(تَكَفَّنَ):**

تَأْبَى.. وَتَأْبَى أَنْ يُكَفْكِفَ دَمْعَهَا إلاّ جُنُـــــودٌ بالصلاةِ تَكَفَّنُـــوا[4]

الزيادة للتاء والتضعيف في صيغة (تَفَعَّلَ) للفعل (تَكَفَّنَ) تدل على الاتخاذ؛ أي: ترفض القدس مَنْ يمسح دموعَها إلا جنودٌ طائعون لربهم، قد اتخذوا الصلاة لهم كَفَنًا، وهذا يشير إلى شدة تعلقهم بها.

ت. **(تَدَرَّعَ):**

تَرَكُوا جِيَـــادَ الخَيْلِ فِي لهفٍ لَهُم والسَّيْفُ عادَ عَلَى الزَّمانِ عَبُوسا

وَتَدَرَّعُـــــوا لِلْحَقِّ فرطَ شَجاعَةٍ وَلَتِلْكَ أَرْوَعُ مَـــــا تَكُونُ لَبُوسا[5]

تحمل الزيادة للتاء والتضعيف في الفعل (تَدَرَّعَ) دلالة معنى الاتخاذ. والدِّرْعُ قميص مِنْ حديد يتخذه المقاتل ليحمي نفسه من سهام العدو وضرباته؛ فيكون معنى البيت: اتَّخِذُوا –أيها المناضلين المقاومين في سبيل شرف القدسِ– الحَقَّ دِرعًا تلبسونها شجاعةً وتقدمًا منكم.

3. **التجنُّب:** الفعل **(تَخَلَّى):**

لِلنَّازِفِينَ

دَمًا حُرًّا وَمَا وَهَنُوا

وَمَا تَخَلَّى عَنِ الأَوْطَانِ ثَائِرُهَا[6].

---

[1] ديوان سيف القدس: ص10.

[2] ديوان سيف القدس: ص47.

[3] ديوان سيف القدس: ص10.

[4] ديوان سيف القدس: ص11.

[5] ديوان سيف القدس: ص58.

[6] ديوان سيف القدس: ص29.

الزيادة للتاء والتضعيف في صيغة (تَفَعَّلَ) للفعل (تَخَلَّى) تدل على التجنُّب والترك؛ ومع دخول (ما) النافية ينتفي المعنى؛ أي: وما تَجَنَّبَ الثائرون الأحرار عن أوطانهم وما تَخَلَّوْا.

– **يوضح الجدول التالي عددًا مِنْ دلالات صيغة (تَفَعَّلَ):**

م.	الفعل	الصفحة	أصله	الوزن	دلالة الزيادة
.1	تتأبَّن	9	تأبَّن	تفعَّل	مطاوعة (فعَّل)
.2	تتفنن	10	تفنَّن	تفعَّل	الاتخاذ
.3	تدججت	10	تدجَّج	تفعَّل	مطاوعة (فعَّل)
.4	تتحيّن	10	تحيَّن	تفعَّل	مطاوعة (فعَّل)
.5	تتكسّر	10	تكسَّر	تفعَّل	مطاوعة (فعَّل)
.6	تتزين	10	تزيَّن	تفعَّل	الاتخاذ
.7	تكفّنوا	11	تكفَّن	تفعَّل	الاتخاذ
.8	تَشَظَّى	13	تَشَظَّى	تفعَّل	مطاوعة (فعَّل)
.9	تحوّلت	21	تحوّل	تفعّل	مطاوعة (فعَّل)
.10	تخلّى	29	تخلَّى	تفعَّل	التجنُّب
.11	تنفّسَ	38	تنفّسَ	تفعّل	مطاوعة (فعَّل)
.12	توضّأ	41	توضّأ	تفعَّل	مطاوعة (فعَّل)

ثالثًا: بناء (انْفَعَلَ): يأتي –غالبًا– لمعنى واحد، وهو المطاوعة، ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيرًا[1]، نحو: قَطَّعْتُهُ فَانْقَطَعَ.

وقد ورد بناء **(انْفَعَلَ)** في الديوان **ثمانِيَ عَشْرَةَ** مَرَّةً، وهذا بيان بعض دلالاتها:

1. **المطاوعة:**

أ. **(انْجَرَفَ):**

هَذِي مَدَائِنُها؛ أَسْوَارُها شَهِقَتْ لَمَّـــا رَأَتْ دَمْعَةً لِلْغَيْمِ تَنْجَرِفُ[2]

زيادة الهمزة والنون في صيغة (انْفَعَلَ) للفعل (انْجَرَفَ) تدل على معنى المطاوعة للفعل الثلاثي (فَعَلَ)؛ أَيْ: جَرَفْتُهُ فَانْجَرَفَ. فَهَا هِيَ أسوار مدينة القدس تَتَرَدَّدُ الأنفاس في صدرها عندما شاهدتْ بَدْءَ انجرافِ دموع الغيم فوق سمائها.

ب. **(انْقَطَفَ):**

يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا أَضْحَتْ لَهُمْ إِرَبٌ كَيْفَ الجِنَـــانُ عَلَى مَرْآكِ تَنْقَطِفُ؟![3]

زيادة الهمزة والنون في صيغة (انْفَعَلَ) للفعل (انْقَطَفَ) تدل على معنى المطاوعة لِـ(فَعَلَ)؛ أَيْ: قَطَفْتُهُ فَانْقَطَفَ. في البيت إشارة إلى قدسية مدينة القدس ومكانتها الإسلامية المرموقة، مع استفهام الحائر من بطش المحتل وصلفه: كيف انقطفت أرض فلسطين الزهية البهية أمام عينيكِ أيتها المدينة العريقة العتيقة؟

ت. **(انْعَطَفَ):**

---

[1] انظر: ابن يَعِيش، شرح المفصل: ج440/4، وابن عُصْفُور، الممتع الكبير في التصريف: ص129–130، والأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب: ج108/1، والحملاوي، شذا العرف: ص32.

[2] ديوان سيف القدس: ص22.

[3] ديوان سيف القدس: ص22.

أَكُلَّمَا لاحَ صَوْبَ الفَجْرِ بَارِقُـــهُ يحيدُ رَكْبٌ؛ وَرَكْبٌ عَنْكِ يَنْعَطِفُ؟[1]

زيادة الهمزة والنون في صيغة (انْفَعَلَ) للفعل (انْعَطَفَ) تدل على معنى المطاوعة لِـ(فَعَلَ)؛ أَيْ: عَطَفْتُهُ فَانْعَطَفَ. يتعجب الشاعر من حالة الركون أمام ما يجري للقدس؛ فكلما بزغ نور ولاح إذا بقومٍ يحيدون عن طريق تحريركِ، وقومٍ ينعطفون مبتعدِين!

ث. (انْكَسَرَ):

كَمْ فاخَرُوا العُرْبَ والدُّنْيَـا بِقُبَّتِهِمْ في خِزْيِهَا انْكَسَرَتْ قَهْرًا بِإعصارِ[2]

زيادة الهمزة والنون في صيغة (انْفَعَلَ) للفعل (انْكَسَرَ) تدل على معنى المطاوعة لِـ(فَعَلَ)؛ أَيْ: كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ. يشير الشاعر إلى تفاخر بني صهيون بقبتهم التي تصد صواريخ المقاومة وتعترضها خوفًا من سقوطها فوق رؤوسهم فتزلزل أركانهم فإذا بها في معركة سيف القدس تتهاوى وتنكسر بكل خزي وعار، والقهرُ يملأ قلوب صانعيها.

2. المطاوعة والتحوُّل: الفعل **(انْقَلَبَ):**

سَيَنْقَلِبُ الذِّئْبُ اليَهُودِيُّ نَعْجَـــــةً يَطِيرُ مِنَ الأَهْوَالِ فِي الجَوِّ صُوفُهَا[3]

زيادة الهمزة والنون في صيغة (انْفَعَلَ) للفعل (انْقَلَبَ) تدل على معنى المطاوعة لِـ(فَعَلَ)؛ أَيْ: قَلَبْتُهُ فَانْقَلَبَ. كما يحمل دلالة الصيرورة والتحوُّل، لا سيما بعد دخول حرف التسويف والاستقبال (السين)؛ فسيتحوَّل هذا الذئب اليهودي المُسْتَعْدِي بضربات المقاومة له نعجةً ضعيفةً.

– يوضح الجدول التالي دلالات صيغة (انفعل):

م.	الفعل	الصفحة	أصله	الوزن	دلالة الزيادة
.1	تنهال	9	انهال	انفعل	مطاوعة (فَعَلَ)
.2	انفكَّ	16	انفكّ	انفعل	مطاوعة (فَعَلَ)
.3	ينقلب	20	انقلب	انفعل	المطاوعة والتحوُّل
.4	تنجرف	22	انجرف	انفعل	مطاوعة (فَعَلَ)
.5	تنقطف	22	انقطف	انفعل	مطاوعة (فَعَلَ)
.6	ينعطف	25	انعطف	انفعل	مطاوعة (فَعَلَ)
.7	انسلّ	40	انسلّ	انفعل	مطاوعة (فَعَلَ)
.8	ينثني	52	انثنى	انفعل	مطاوعة (فَعَلَ)
.9	ينطوي	52	انطوى	انفعل	مطاوعة (فَعَلَ)
.10	انسحبتْ	70	انسحب	انفعل	مطاوعة (فَعَلَ)
.11	انفكَّ	79	انفكَّ	انفعل	مطاوعة (فَعَلَ)
.12	انقادَ	84	انقادَ	انفعل	مطاوعة (فَعَلَ)
.13	تندهش	92	اندهش	انفعل	مطاوعة (فَعَلَ)
.14	تنساب	102	انساب	انفعل	مطاوعة (فَعَلَ)
.15	انسكبت	104	انسكب	انفعل	مطاوعة (فَعَلَ)
.16	انكسرت	105	انكسر	انفعل	مطاوعة (فَعَلَ)

[1] ديوان سيف القدس: ص25.

[2] ديوان سيف القدس: ص105.

[3] ديوان سيف القدس: ص20.

.17	ينغرس	107	انغرس	انفعل	مطاوعة (فَعَلَ)
.18	ينبجس	108	انبجس	انفعل	مطاوعة (فَعَلَ)

رابعًا: بناء (افْتَعَلَ): يأتي لعدَّة معانٍ، أشهرها[1]:

1. الاجتهاد والطلب: نحو: اكْتَتَبَ زيدٌ؛ أَي: اجتهدَ وطَلَبَ الكتابةَ.
2. الاتخاذ: نحو: اخْتَتَمَ عَمْرٌو؛ أَيْ: اتَّخَذَ له خاتمًا.
3. الإظهار: مثل: اعْتَذَرَ زيدٌ؛ أَيْ: أَظْهَرَ العُذْرَ.
4. التشارك: مثل: اخْتَصَمَ خالدٌ وزيدٌ؛ أيْ: تشاركا في الخصومة.
5. المبالغة في معنى الفعل: مثل: اقْتَدَرَ؛ أَيْ: بالَغَ في القُدرَةِ.
6. مطاوعة الثلاثيّ: مثل: عَدَلْتُهُ فَاعْتَدَلَ.

وقد ورد بناءُ **(افْتَعَلَ)** في الديوان **ثمانِيَ وَسَبْعِينَ** مَرَّةً، وهذا بيان بعض دلالاتها:

1. **الاتخاذ:**

أ. **(ائْتَزَرَ):**

ما زِلْتَ تَأْتَزِرُ انْتِصَارَك وَتَبُثُّ فِي الدُّنْيَا نَهَارَك[2]

زيادة الهمزة والتاء في بناء (افْتَعَلَ) للفعل (ائْتَزَرَ) تدل على معنى الاتخاذ؛ أي: اتخذه لباسًا؛ أي: اتخذ المقاوم الانتصار إزارًا يَلْبَسُهُ عزًّا وافتخارًا.

ب. **(امْتَطَى):**

إِذْ تَمْتَطِي مَوْجَ الرَّدَى وَتُرِي أَعَادِيكَ اقْتِدَارَك[3]

زيادة الهمزة والتاء في بناء (افْتَعَلَ) للفعل (امْتَطَى) تدل على معنى الاتخاذ؛ أي: اتخذ المقاومُ الموتَ مطيَّةً يركبها؛ لتحقيق إحدى الحسنيين: النصر أو الشهادة، فكما قيل: اطلبِ الموت توهبْ لك الحياة.

ت. **(الْتَحَفَ):**

لا تَشْتَكِي الخِزْيَ إِنْ خارَتْ عَزِيمَتُهُمْ شَكْوَاكِ لَمْ تُجْدِ مَنْ بِالخِزْيِ يَلْتَحِفُ[4]

تحمل الزيادة بالهمزة والتاء للفعل (الْتَحَفَ) دلالة الاتخاذ، فيطلب الشاعر مِنَ القدس ألّا تشتكي مِنْ خزي مَنْ هانت عزائمهم، فإنَّ شكواها لم تنفع مع الذين اتخذوا الخزي لِحافًا وغِطاءً يَتَجَلَّلُون به، وهذه صورة مُنَفِّرَة لهذه الفئة المتخاذلة.

2. **الاجتهاد والطلب:**

أ. **(افْتَدَى):**

فَمَا كانَ أَحْلاكِ إِذْ أَفْتَدِيـــكِ! وَمَا أَعْبَقَ اليَوْمَ جَمْعَ الفِدَا![5]

زيادة الهمزة والتاء في بناء (افْتَعَلَ) للفعل (افْتَدَى) تدل على معنى الاجتهاد والطلب؛ أَيْ: اجتهدَ وطلبَ الفِدَاءَ، حيث يعبر الشاعر عن فرحته الكبيرة حينما يطلب ويجتهد في التضحية بكل ما يملك فِدَاءً في سبيل تحرير القدس وفلسطين.

ب. **(ابْتَكَرَ):**

ما زِلْتَ تَبْتَكِرُ الحَيَاةَ مَعَ الفُصُول

---

[1] انظر: ابن يَعِيش، شرح المفصل: ج441/4، والأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب: ج108/1، والحملاوي، شذا العرف: ص32–33.

[2] ديوان سيف القدس: ص15.

[3] ديوان سيف القدس: ص16.

[4] ديوان سيف القدس: ص25.

[5] ديوان سيف القدس: ص13.

وَتُجِيدُ فِي السُّحُبِ الهُطُول[1]

زيادة الهمزة والتاء في بناء (افْتَعَلَ) للفعل (ابْتَكَرَ) تدل على معنى الاجتهاد والطلب؛ أيْ: اجتهدَ وطلبَ الابتكار، حيث يشير الشاعر إلى استمرار المناضل في اجتهاده وطلبه للحياة الكريمة.

3. **الإظهار**: الفعل **(اشْتَكَى)**:

لا تَشْتَكِي الخِزْيَ إِنْ خَارَتْ عَزِيمَتُهُمْ شَكْوَاكِ لَمْ تُجْدِ مَنْ بِالخِزْيِ يَلْتَحِفُ[2]

الزيادة في الهمزة والتاء لبناء (افْتَعَلَ) في الفعل (اشْتَكَى) تحمل دلالة الإظهار؛ أي: أظهر الشكوى. فيطلب الشاعر من القدس السليبة ألاّ تظهر الشكوى بالخزي ممن قد خذلوها وضعفت عزائمهم.

– يوضح الجدول التالي عددًا مِنْ دلالات صيغة (افْتَعَلَ):

م.	الفعل	الصفحة	أصله	الوزن	دلالة الزيادة
.1	تنتابني	12	انتاب	افتعل	المبالغة
.2	أفتديكِ	13	افتدى	افتعل	الاجتهاد والطلب
.3	أستقيكِ	13	استقى	افتعل	الاجتهاد والطلب
.4	يختزل	14	اختزل	افتعل	الاجتهاد والطلب
.5	تأتزر	15	ائتزر	افتعل	الاتخاذ
.6	يتَّقِي	15	اتّقى	افتعل	الاتخاذ
.7	تمتطي	16	امتطى	افتعل	الاتخاذ
.8	ترتجيه	16	ارتجى	افتعل	الاجتهاد والطلب
.9	تبتكر	17	ابتكر	افتعل	الاجتهاد والطلب
.10	ارتقيتَ	17	ارتقى	افتعل	الاجتهاد والطلب
.11	تكتنز	18	اكتنز	افتعل	الاتخاذ
.12	تحتكر	18	احتكر	افتعل	الاجتهاد والطلب
.13	تنتظر	18	انتظر	افتعل	الاجتهاد والطلب
.14	امتشقتُ	21	امتشق	افتعل	الاجتهاد والطلب
.15	يأتلف	22	ائتلف	افتعل	الاجتهاد والطلب
.16	يُكتشف	23	اكتشف	افتعل	الاجتهاد والطلب
.17	اعترف	23	اعترف	افتعل	الإظهار
.18	اقترفوا	23	اقترف	افتعل	الاجتهاد والطلب
.19	تختلف	24	اختلف	افتعل	التشارك
.20	يزدلف	24	ازدلف	افتعل	الاجتهاد والطلب
.21	يتَّصف	24	اتّصف	افتعل	الاجتهاد والطلب
.22	ترتجف	24	ارتجف	افتعل	الإظهار
.23	يعتكف	24	اعتكف	افتعل	الاجتهاد والطلب

[1] ديوان سيف القدس: ص17.

[2] ديوان سيف القدس: ص25.

.24	تشتكِ	25	اشتكى	افتعل	الإظهار
.25	يلتحف	25	التحف	افتعل	الاتخاذ
.26	يمتدّ	29	امتدّ	افتعل	المبالغة
.27	يهتزّ	30	اهتزّ	افتعل	الإظهار
.28	تنتظر	33	انتظر	افتعل	الاجتهاد والطلب
.29	تنتصر	35	انتصر	افتعل	الاجتهاد والطلب
.30	ينتزع	35	انتزع	افتعل	الاجتهاد والطلب

خامسًا: بناء (افْعَلَّ): يأتي –غالبًا– لمعنى واحد، وهو قوة اللون أو العيب[1]، نحو: احْمَرَّ؛ أيْ: قَوِيَتْ حُمْرَتُهُ.

وقد ورد بناء **(افْعَلَّ)** في الديوان **مَرَّةً واحدةً**، وهذا بيانه:

الفعل **(اخْضَرَّ)** في قول الشاعر:

وَلَرُبمَا مِنْ بَوْحِ شاعِرَةٍ تُوضِئُ
عَتْمَةَ الشُّرُفَاتِ
يَخْضَرُّ الشُّعَاعْ[2].

الزيادة للهمزة والتضعيف في بناء (افْعَلَّ: اخْضَرَّ) يدلان على قوة اللون الأخضر؛ أي: قويت خضرته، وفي اللون الأخضر إيحاء بالتفاؤل والراحة النفْسية جراء المناظر الخلابة المريحة للنفْس، مما يعطي الشعاع نحو التحرير أملًا بالاستمرار والقوة.

المطلب الثالث: أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف، وأشهر أنواعه:

بناء (اسْتَفْعَلَ): يأتي لعدَّة معانٍ، أشهرها[3]:

1. الطلب: مثل: استغفرَ العبدُ رَبَّهُ؛ أيْ: طَلَبَ مغفرتَهُ.
2. الاعتقاد: مثل: اسْتَصْوَبْتُ الأمرَ؛ أيْ: اعْتَقَدْتُ صَوابَهُ.
3. القوة: نحو: اسْتَكْبَرَ؛ أَيْ: قَوِيَ كِبْرُهُ.
4. اختصار الحكاية: نحو: استَرْجَعَ، إذا قال: إنّا للهِ وإنّا إليهِ راجعون.
5. المصادفة: نحو: اسْتَبْخَلْتُهُ؛ أَيْ: صادَفْتُهُ بخيلاً.
6. التحوُّل والانتقال "الصيرورة": نحو: استحجَرَ الطِّينُ؛ أَيْ: صار وتحوَّلَ حَجَرًا.

وقد ورد بناء **(اسْتَفْعَلَ)** في الديوان **واحدًا وعشرين** مرةً، وهذا بيان بعض دلالاتها:

1. **الطَّلَب:** ومما ورد في ذلك:
   أ. **(اسْتَجَارَ):**

وَمَهْمَا استَجَارَتْ لَيْسَ مِنَّا يُجِيرُهَا إذا مَـــا غَضِبْنَا جارُها وَحَلِيفُهَا[4]

[1] انظر: ابن عُصْفُور، الممتع الكبير في التصريف: ص132–133، والأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب: ج112/1، والحملاوي، شذا العرف: ص33.

[2] ديوان سيف القدس: ص35.

[3] انظر: ابن جني، الخصائص: ج156/2، والحملاوي، شذا العرف: ص34–35، وعضيمة، المُغني في تصريف الأفعال: ص149–151.

[4] ديوان سيف القدس: ص20.

زيادة الهمزة والسين والتاء في بناء (اسْتَفْعَلَ) للفعل (اسْتَجَارَ) يدل على الطلب، وقد جاء الطلب هنا حقيقيًّا؛ فَمِنْ شدة وطيس المعركة فإن الكيان الصهيوني في اعتدائه على غزة مهما طلب الاستجارة والنجدة والأمان بِمَنْ ظنّ أن لديه طوق النجاة له فلن يغني عنه شيئًا.

ب. **(اسْتَنْهَضَ):**

فَلَوْ رَأَيْتَ جُمُــوعَ القُدْسِ حَانِقَــةً تُصَارِعُ الهَوْلَ فِي الهَيْجَاءِ فُرْسَانا

أَبْصَرْتَ عَزْمًا تَنُوءُ الرّاسِيَاتُ بِــهِ يَسْتَنْهِضُ الجِيلَ أَشْيَاخًا وَشُبَّانا[1]

الزيادة للهمزة والسين والتاء في بناء (اسْتَفْعَلَ) للفعل (اسْتَنْهَضَ) يدل على الطلب، وقد جاء الطلب هنا مجازيًّا؛ حيث يطلب العزم والإصرار نهضة الجيل بكل ما يحويه من أشياخ وشبان، مما يشير إلى أهمية استنهاض الهمم والعزائم في قَلْبِ دَفَّةِ المعركة.

ت. **(اسْتُشْهِدَ):**

يُسْتَشْهَدُونَ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ لَهُمْ مُفَتَّحَــاتٌ بِدَمْعٍ سُرَّ حِينَ سَرَى[2]

زيادة الهمزة والسين والتاء في بناء (اسْتُفْعَلَ) للفعل (اسْتُشْهِدَ) يدل على الطلب، وقد جاء الطلب هنا حقيقيًّا؛ حيث يطلب شباب فلسطين الثائر الشهادة في سبيل الله تعالَى؛ رغبةً فيما أُعِدّ لهم في الآخرة.

ث. **(اسْتَنْزَفَ):**

هُمْ واهِمُــونَ إذا حَاجَتْهُمْ عَجِزُوا هُمْ كَالخُرَافَــــــةِ لا أَصْلٌ وَلا أُسُسُ

يَسْتَنْزِفُونَ بِلادَ العُرْبِ قَاطِبَــــــةً وَفَارِسُ العُرْبِ لا سَيْفٌ ولا فَرَسُ[3]

تحمل زيادة الهمزة والسين والتاء في (اسْتَنْزَفَ) دلالةَ الطلب. فما زالت فئة المُثَبِّطِين والمُتَرَبِّصِين والمُعَادِين لمسيرةِ النضال يطلبون استنزاف بلادنا العربية وإفناء خيراتها وإهلاكها.

2. **الصيرورة والتحوُّل والمبالغة:** الفعل **(اسْتَيْأَسَ):**

سَلُّوا السُّيُوفَ.. كَأَنَّ الطَّيْرَ فَوْقَهُمُ عَقْدٌ؛ وَنَيْفَ حَتَّى استَيْأَسَ الهَدَفُ[4]

الزيادة للهمزة والسين والتاء في بناء (اسْتَفْعَلَ) للفعل (اسْتَيْأَسَ) يدل على الصيرورة والتحوُّل والانتقال؛ أيْ: صار الهدف –عند دعاة التطبيع كما في هذه القصيدة– ميؤوسًا منه، فَتَحَوَّلَ وانتقل الهدف والتخطيط والمكيدة يأسًا؛ وذلك من باب المبالغة في اليأس والإحباط والعجز؛ لأنّ "اسْتَيْأَسَ مُبَالَغَةٌ فِي يَئِسَ"[5].

3. **الاعتقاد:** الفعل **(استَطَاعَ):**

وَإِنْ فَتَحْنَا جُفُونًا عِنْدَ نَخْوَتِنَــــــا لَمْ نَسْتَطِعْ فِي مَدَى الإِبْصَارِ إِبْصَارا[6]

تدل الزيادة بالهمزة والسين والتاء في بناء (اسْتَفْعَلَ) للفعل (استَطَاعَ) على اعتقاد صفة الشيء؛ أي: اعتقدت طاعته وطاقته وقدرته. وبعد دخول النفي يكون المعنى: لم نعتقد أن في طاقتنا وقدرتنا الإبصار على مدى إبصار عيوننا؛ جَرّاء أنين القدس ودموعها التي تنتظر من يمتلك القدرة على مسحها.

أمّا صيغ الزوائد (افْعَوْعَلَ) و(افْعَالَّ) و(افْعَوَّلَ) فَلَمْ تَرِدْ في الديوان.

– يوضح الجدول التالي عددًا مِنْ دلالات صيغة (استَفْعَل):

---

[1] ديوان سيف القدس: ص67.

[2] ديوان سيف القدس: ص111.

[3] ديوان سيف القدس: ص108.

[4] ديوان سيف القدس: ص23.

[5] ابن عاشور، التحرير والتنوير: ج69/13.

[6] ديوان سيف القدس: ص71.

م.	الفعل	الصفحة	أصله	الوزن	دلالة الزيادة
.1	استبيح	19	استباح	استفعل	الطلب
.2	استجارت	20	استجار	استفعل	الطلب
.3	استيأس	23	استيأس	استفعل	الصيرورة والمبالغة
.4	تستعيد	35	استعاد	استفعل	الطلب
.5	تستفيق	48	استفاق	استفعل	الطلب
.6	تستحيل	48	استحال	استفعل	الطلب
.7	يستباح	64	استباح	استفعل	الطلب
.8	تستباح	65	استباح	استفعل	الطلب
.9	استراحوا	65	استراح	استفعل	الطلب
.10	يُستماح	66	استماح	استفعل	الطلب
.11	نسترخص	67	استرخص	استفعل	الطلب
.12	يستنهض	67	استنهضَ	استفعل	الطلب
.13	لم نستطعْ	71	استطاع	استفعل	الاعتقاد
.14	يستثنيك	83	استثنى	استفعل	الطلب
.15	يستكين	90	استكانَ	استفعل	الطلب

المطلب الرابع: أبنية الفعل الرباعي المزيد، وينقسم إلى قسمين:

أولاً: الفعل الرباعي المزيد بحرف: بناء (تَفَعْلَلَ): يأتي لمعنى: المطاوعة للمجرد المتعدي (فَعْلَلَ)، نحو: دَحْرَجْتُهُ فَتَدَحْرَجَ[1].

وقد ورد بناء **(تَفَعْلَلَ)** في الديوان **ثلاثَ مَرَّاتٍ**، وهذا بيان دلالاتها:

1. **(تَقَهْقَرَ)** في قول الشاعر:

وَتَقَهْقَرَ المَأْفُونُ مِنْ ضَرَبَاتِنَا قَدْ قَلَّمَتْ بِيَدِ الرَّحَى أَظْفَـارا[2]

الزيادة بالتاء في بناء (تَفَعْلَلَ: تَقَهْقَرَ) يدل على مطاوعة رباعِيهِ المجرد؛ أي: إن المعركة في غزة بصمودها وبسالتها قد دَحَرَتْ وقَهْقَرَتْ هذا العدو فَتَقَهْقَرَ خائبًا؛ فمادة (قَهْقَرَ) توحي بتراجُعِ المهزوم. "يُقال: قَهْقَرَ الشَّخصُ: رَجَعَ إلى الوراء مِنْ غيرِ أَنْ يُعيدَ وجهه إلى جهةِ مَشْيِهِ. وتَقَهْقَرَ الجيشُ: تَراجَعَ مَهْزومًا"[3].

2. **(تَسَرْبَلَ):**

عَلَى المِيعَادِ صَالَ السَّيْفُ حَتَّى تَسَرْبَلَتِ الدِّمَاءُ بِمَنْ تَمَاهَى[4]

تَسَرْبَلَ: لبس السربال، وهو القميص أو الدرع، فكأنّ الدماء النازفة سربالًا يُلْبَسُ، وهو يشير إلى شدة المعركة وشراستها بين مقاومة غزة والعدو الصهيوني، حتَّى تغطَّت الأجسام بسربالٍ من الدماء. وهو تَنَاصٌّ أدبي مع قول عنترة في معلقته:

---

[1] انظر: ابن عُصْفُور، الممتع الكبير في التصريف: ص125، وعضيمة، المُغني في تصريف الأفعال: ص158.

[2] ديوان سيف القدس: ص79.

[3] معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عمر: ج1867/3 (قَهْقَرَ).

[4] ديوان سيف القدس: ص99.

مـا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثُغْرَةِ نَحْرِهِ وَلَبَانِـهِ حَتَّى تَسَرْبَلَ بِالدَّمِ[1]

3. **(تَدَوْزَنَ):**

خَاطَ الحُرُوفَ كَآيَـــــاتٍ تُدَوْزِنُهَـــا زُلْفَى المَصَاحِفِ حَيْثُ الدَّمْعُ مُنْصَرِمُ[2]

دَوْزَنَ؛ أيْ: ضَبَطَ لحنًا أو نغمةً، وشَدَّ أوتار آلة الموسيقى[3]؛ فالآياتُ القرآنية التي يتلوها المناضل الفلسطيني المدافع عن القدسِ مُرَتَّلَةٌ مُلَحَّنَةٌ بصوته النَّدِيّ، وهذه هي حال العابدين الفاتحين.

ثانيًا: الفعل الرباعي المزيد بحرفين: بناء (افْعَلَلَّ): يأتي لمعنى: المبالغة[4]، نحو: اقْشَعَرَّ.

وقد ورد بناء **(افْعَلَلَّ)** في الديوان **مَرَّةً واحدةً**، وهذا بيانه:

الفعل **(اطْمَأَنَّ)** في قول الشاعر:

لا بَدْءَ حَتَّى يَطْمَئِنَّ أَحِبَّتِـــــــي بِالصُّبْحِ يضحكُ.. بِالشِّفَاهِ تُحَمِّدُ[5]

الزيادة للهمزة والتضعيف في بناء (افْعَلَلَّ: اطْمَأَنَّ) يدلان على المبالغة والزيادة؛ أيْ: يبالغ الشاعر في الاطمئنان على أحبته؛ فلا بَدْءَ –عنده– لقصيدته حتى يطمئن اطمئنانًا تامًّا على أحبابه في فلسطين.

أمَّا صيغة (افْعَنْلَلَ) فَلَمْ تَرِدْ في الديوان.

– **خاتمة: يوضح الجدول التالي الأعداد الواردة في الديوان لأبنية الفعل الثلاثي المزيد والرباعي المزيد:**

الفعل	البناء	العدد	المجموع
الثلاثي المزيد بحرف	أَفْعَلَ	124	248
	فَعَّلَ	73	
	فَاعَلَ	51	
الثلاثي المزيد بحرفين	تَفَاعَلَ	15	143
	تَفَعَّلَ	31	
	انْفَعَلَ	18	
	افْتَعَلَ	78	

[1] ديوان عنترة: ص217.

[2] ديوان سيف القدس: ص101.

[3] عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة: ج786/1 (دَوْزَنَ).

[4] انظر: ابن عُصفُور، الممتع الكبير في التصريف: ص133، وابن عقيل، شرح ابن عقيل على الألفية: ج265/4.

[5] ديوان سيف القدس: ص61.

	افْعَلَّ	1	
الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف	اسْتَفْعَلَ	21	21
الرباعي المزيد بحرف	تَفَعْلَلَ	3	3
الرباعي المزيد بحرفين	افْعَلَلَّ	1	1
المجمـــــــــــــــــــــــــــوع			**416**

- **جدول بيانيّ:**

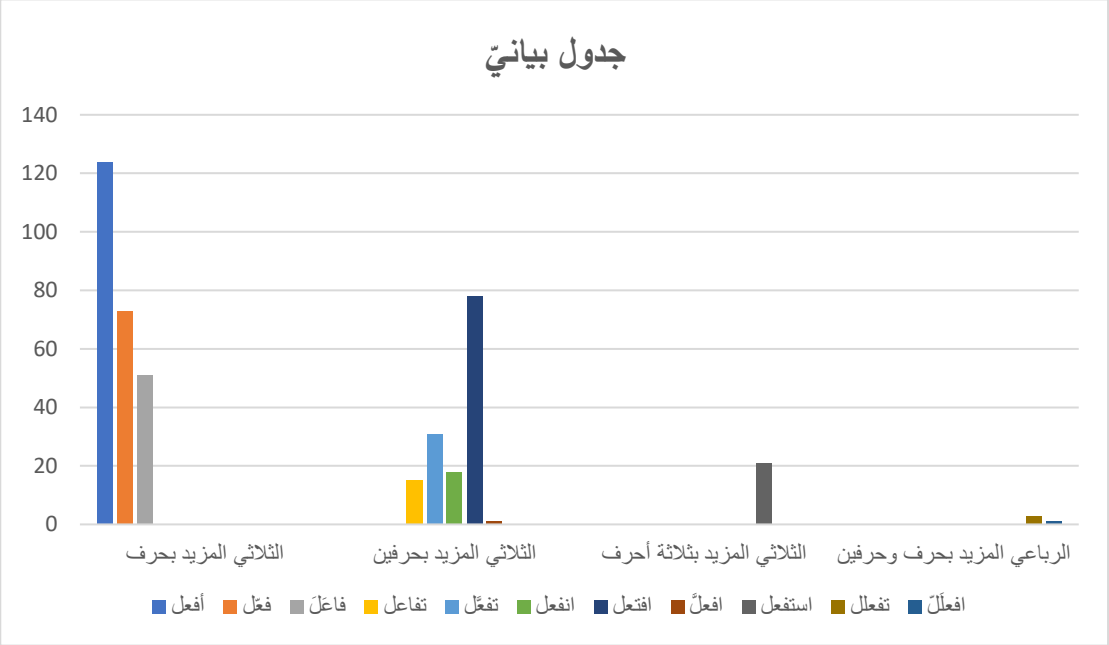

نتائج البحث:

بعد العرضِ –لِمَا سَبَق– عن أحرف الزيادة ودلالاتها في ديوان "سيف القدس" خلص الباحث إلى النتائج التالية:

1. تحمل أبنية الأفعال المزيدة دلالات جديدة لم تكن متوافرة في أبنيتها المجردة؛ لِذَا فَ"الزيادة في المبنى تقتضي غالبًا زيادة في المعنى"[1].
2. بلغ مجموع أبنية الفعل الثلاثي المزيد والرباعي المزيد **أربعَ مائةٍ وستَّ عَشْرَةَ** مرةً.
3. أكثر الصيغ ورودًا هي صيغة الفعل الثلاثي المزيد بحرف بأبنيته الثلاثة (أَفْعَلَ، وَفَعَّلَ، وَفَاعَلَ)، حيث بلغت **مائتين وثماني وأربعين** مرةً؛ وذلك لكثرة دلالاته التي يحملها، وموافقته لتغيُّرات أحداث المعركة.
4. جاءت أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف أكثر من الثلاثي المزيد بحرفين، والمزيد بحرفين أكثر من المزيد بثلاثة أحرف.
5. جاءت أبنيةُ الثلاثي المزيد بأنواعه الثلاثة أكثرَ من الرباعي المزيد بِنَوْعَيْهِ؛ لكثرةِ مباني الثلاثي المزيد ودلالاته.
6. أكثر صيغ الزيادة ورودًا في الديوان هي صيغة (**أَفْعَلَ**)، حيث ورد **مائةً وأربعًا وعشرين** مرة.
7. أقلُّ صيغ الزيادة ورودًا في الديوان هما صيغتا (**افْعَلَّ**) و(**افْعَلَلَّ**)، حيث وردت كل واحدة منهما **مرة واحدة**.

المراجع:

[1] الهَرَوي، إسفار الفصيح: ج176/1.

أولاً: المراجع العربية

- القرآن الكريم.

الأستراباذي، نجم الدِّين مُحمد الرَّضِيّ. (1975م). *شرح شافية ابن الحاجب*. تحقيق: محمّد نور الحسن، ومحمّد الزفزاف، ومحمّد محيى الدين عبد الحميد. د. ط. بيروت. دار الكتب العلمية.

الأُشْمُونِيّ، أبو الحسن نور الدِّين علي بن محمّد. (1998م). *شرح الأُشْمُونِيّ على ألفية ابن مالِك*، المُسَمَّى (منهج السالِك إلى ألفية ابن مالِك). تحقيق: محمّد مُحيي الدِّين عبد الحميد. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية.

الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر. (1987م). *المفتاح في الصرف*. حققه: د. علي الحَمَد. ط1. بيروت. مؤسسة الرسالة.

ابن جِنّي، أبو الفَتْح عثمان. (1990م). *الخصائص*. تحقيق: محمّد علي النجار. د. ط. بغداد. طباعة الشؤون الثقافية.

ابن جِنّي، أبو الفَتْح عثمان. (1954م). *المُنصف*. ط1. بيروت. دار إحياء التراث القديم.

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد. (1987م). *الصِّحَاح*، المُسَمَّى "تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. ط4. بيروت. دار العلم للملايين.

الحملاوي، أحمد بن محمّد. (د. ت). *شَذَا العرف في فن الصرف*. تحقيق: نصرالله عبدالرحمن نصرالله. د. ط. الرياض. مكتبة الرشد.

السّرّاج، أبو بكر بن السري. (د. ت). *الأصول في النحو*. تحقيق: عبد الحسين الفتلي. د. ط. بيروت. مؤسسة الرسالة .

ابن سِيدَه، أبو الحسن علي بن إسماعيل. (2000م). *المُحْكم والمحيط الأعظم*. تحقيق: عبد الحميد هنداوي. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية.

السيوطي، جَلال الدِّين عبد الرحمن بن أبي بكر. (د. ت). *هَمْع الهوامِع في شرح جَمْعِ الجوامِع*. تحقيق: عبد الحميد هنداوي. د. ط. مصر. المكتبة التوفيقية.

ابن عاشور، محمّد الطاهر بن محمّد. (1984م). *التحرير والتنوير* "تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد". د. ط. تونس. الدار التونسية للنشر.

ابن عُصْفُور، أبو الحسن علي بن مؤمن. (1996م). *الممتع الكبير في التصريف*. ط1. بيروت. مكتبة لبنان.

عضيمة، محمّد عبد الخالق. (1999م). *المُغني في تصريف الأفعال*. ط2. القاهرة. دار الحديث.

ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن. (1980م). *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*. تحقيق: مُحمّد مُحْيِي الدِّين عبد الحميد. ط20. القاهرة. دار مصر للطباعة.

عُمَر، أحمد مختار. (2008م). *مُعجم اللغة العربية المعاصرة*. ط1. القاهرة. عالم الكتب.

عنترة، *ديوان شعر*. (1964م). تحقيق ودراسة: محمّد سعيد مولوي. د. ط. جامعة القاهرة. المكتب الإسلامي.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد. (1979م). *مقاييس اللغة*. تحقيق: عبد السلام محمّد هارون. د. ط. القاهرة. دار الفكر.

مجموعة من الشعراء العرب. (2021م). *ديوان سيف القدس* "ديوانٌ شعريٌّ". رابطة الكُتَّاب والأدباء الفلسطينيين في غزة. د. ط. إصدار الهيئة العامة للشباب والثقافة.

الهَرَوِيّ، أبو سهل محمّد بن علي. (1420هـ). *إسفار الفصيح*. تحقيق: أحمد بن سعيد قشاش، ط1. المدينة المنورة. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

ابن يعيش، أبو البقاء موفّق الدِّين يعيش بن علي. (2001م). *شرح المُفَصَّل*. قدم له: د. إميل بديع يعقوب. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية.

ثانيًا: قائمة المراجع المرومنة

The Holy Quran.

Al'ustirabadhi, Najm-aldeen Mohammed Al-rad'i. (1975 A.D.). Sharh Shafiat Ibn Al-hajibi. Edited by: Mohammed Nour Alhasan, Mohammed Alzafzaf, Mohammed Mohyee- aldeen Abd-alhamid. Bayrut. Dar alkutub alelmiat.

Al'ushmuni, 'Abu Alhasan Nour-aldeen Ali bin Mohammed. (1998 A.D.). Sharh Al'ushmuni a'la 'Alfiat Ibn Malik, called (Menhaj Alsalik 'ila 'Alfiat Ibn Malik). Edited by: Mohammed Mohyee- aldeen Abd-alhamid. Bayrut. Dar Alkutub Alelmiat.

Aljurjani, Abu Bakr Abd-alqahir. (1987 A.D.). Almiftah fi Alsarf. Edited by: Dr. Ali Tawfeeq Alhamad. first edition. Bayrut. Muasasat Alrisala.

Ibn Jinny, Abu Alfath Othman. (1990 A.D.). Alkhasaes. Edited by: Mohammed Ali Al-najar. Baghdad. Published by the General Cultural Affairs.

Ibn Jinny, Abu Alfath Othman. (1954 A.D.). Almunsef. first edition. Bayrut. Dar 'Iihya' Al-turath Alqadim.

Aljawhari, Abu Nasr 'Ismael Bin Hammad. (1987 A.D.). Al-sihah, called "Taj al-lugha wa Sihah Al-arabia". Edited by: Ahmad Abd-alghafur Attar. 4th edition. Bayrut. Dar Al-elm lilmaleen.

Alhamalawy, Ahmad bin Mohammed. (n. d.). Shadha Alurf fi Fan Alsarf. Edited by: Nasrallah Abd-alrahman Nasrallah. Alriyad. Mktabat Alrushd.

Alseraj, Abu Bakr bin Al-sirri. (n. d.). Al'usul fi Al-nahu. Edited by: Abd-alhusayn Alfatli. Bayrut. Muasasat Alrisala.

Ibn Sidah, Abu Alhasan Ali bin Ismael. (2000 A.D.). Almuhkm wa Al-muhit Al-adham. Edited by: Abd-alhamid Hendawi. 1st edition. Bayrut. Dar Alkutub Alelmiat.

Alsyuti, Jalal-aldeen Abd-alrahman bin Abi Bakr. (n. d.). Hame' Alhwame' fi Sharh Jame' Aljwami'. Edited by: Abd-alhamid Hendawi. Egypt. Almaktabat Altawfiqiati.

Ibn A'shour, Mohammed Altahir bin Mohammed. (1984 A.D.). Altahrir wa Altanweer "Tahrir Alma'na Alsadid wa Tanwir Aleaql Aljadeed min Tafsir Alkitaab Almajid". Tunisia. Al-dar Al-tuwnisiat for publishing.

Ibn Asfur, Abu Alhasan Ali bin Mu'men. (1996 A.D.). Al-mumte' Al-kabeer fi Al-tasreef. 1st edition. Bayrut. Maktabat Lubnan.

E'dhima, Mohammed Abd-alkhaliq. (1999 A.D.). Al-mughni fi Tasreef Al'afeali. 2nd edition. Cairo. Dar Al-hadith.

Ibn A'qeel, Abdallah bin Abd-alrahman. (1980 A.D.). Sharh Ibn A'qeel ala 'Alfiat ibn Malik. Edited by: Mohammed Mohyee- aldeen Abd-alhamid. 20th edition. Cairo. Dar Misr for publishing.

Omar, Ahmad Mukhtar. (2008 A.D.). Mue'jm Al-lugha Al-arabia Al-muase'ra. 1st edition. Cairo. A'lam Al-kutub.

A’ntara, Poem Diwan. (1964 A.D.). Edited by: Mohammed Saee’d Mawlwi. Cairo Universitry. Al-maktab Al-'iislami.

Ibn Fares, Abu Alhusayn Ahmed. (1979 A.D.). Maqayis Al-lugha. Edited by: Abd-alsalam Mohammed Harun. Cairo. Dar Alfikr.

A group of Arab Poets. (2021mu). Diwan Sayf Alquds " Divan poetry". Rabitat Alkuttab wa Al'udaba' Al-filastiniiyn fi Gaza. Published by Al-hayyat Ala’mat lilshabab wa Althaqafati.

Alharawi, Abu Sahl Mohammed bin Ali. (1420 H.). 'Isfar Al-fasihi. Edited by: Ahmed bin Saeed Qashash, 1st edition. Almadina Almunawara. Islamic University Deanship of Research.

Ibn Yae’eesh, Abu Al-baqa' Mwffq-aldeen Yae’eesh bin Ali. (2001 A.D.). Sharh Al-mufassal. Presented by: Dr. 'Imil Badie Ya’qoub. 1st edition. Bayrut. Dar Alkutub Aleilmia.